

الله نور السموات والأرض - كيف تجد صلاح قلبك في هذه الآية -

ـ دوره حراسة العفاف) 01 (ـ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آفاهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد - 00:00:00

مع تدبر سورة النور او ما يعني اصطلاحنا على تسميتها بدورة حراسة العفاف دورة حراسة العفاف وكنا انتهينا الى قول الله تعالى الله نور السموات والارض لو احنا فاكرين احنا ماشيين ازاي في الصورة - 00:00:13

احنا قلنا ان الصورة ديت بتبني للانسان اسفار تحول بينه وبين الفاحشة او ما يتعلق من للفاحشة عموما من مقدمات الفاحشة ونحو ذلك وآآ قلنا ان السورة آآ بنت اسوره على عدة مستويات - 00:00:34

يعني تمنع عنك الفاحشة بعدة مستويات اسوان قلنا اسمها اسوار خارجية وفي اسوار داخلية قلنا الاسعار الخارجية دي اللي ناقشتها الصورة كانت تتمثل السور الخارجي خالص اللي هو سور الدولة - 00:00:56

الدولة والمجتمع يبحمو العفاف يحرس هذا العفاف من خلال الكلام اللي اتكلمناه على آآ حد آآ الزنا تحدي القذر وازاي المجتمع المفترض يكون مجتمع رافض للفاحشة حريص على العفاف - 00:01:16

وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين في حماية خارجية تتمثل في دولة آآ تطبق الشرع آآ تطبق الحدود تردع اي حد بييفكر في فعل الفاحشة او فعل الفاحشة يعني. ومجتمع لافز - 00:01:37

لهؤلاء يرفضهم ولا يزوجهم ويتعامل معهم بحزم وشدة. بعد كده السورة انتقلت بنا الى قصة السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها على اعتبار ان هي مثال لو ان الضوابط ديت او الحدود ديت او الاسوار ديت لم تكن موجودة ايه اللي ممكن يحصل في المجتمع من خلال قصة مؤلمة - 00:02:01

حصلت للسيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها لكن كان فيها خير كبير النبي عليه الصلاة والسلام ولا عائشة رضي الله عنها ولسائر المؤمنين. ثم بعد ذلك انتقلت بنا السورة الى بيان ان قضية الفاحشة عموما لا - 00:02:21

وانما تأتي على هيئة خطوات للشيطان. فجاءت بعد كده الایات يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وكان فيها اشاره الى ان هذا الامر لا يأتي فجأة انما هي خطوات للشيطان. فلما كان الامر اه يسير على اهمية خطوات كانت مواجهه هذه - 00:02:35 عن طريق حاجة في عندنا في الدين اسمها سد الذرائع. سد الذرائع يعني غلق الابواب. التي توصل الى المعصية. خلاص احنا عرفنا ان المعصية مسلا في الباب رقم عشرة. تمام؟ والشيطان له خطوات. فهو عايزك تفتح الباب واحد وبعد كده يقول لك افتح اتنين وبعد كده يقول لك افتح ثلاثة - 00:02:55

لغایة ما نوصل انك انت تفعل عيازا بالله الفاحشة. في الباب رقم عشرة مسلا. وتبقى انت اتبعت خطوات الشيطان في المقابل بقى الشرع يغلق عليك العشر ابواب. ويمنعك منها علشان يحرص وعلشان يحافظ عليك - 00:03:16

ما توصل للباب الاليم رقم عشرة. اللي هو خلاص بقى انسان فعل الفاحشة بالفعل. فلذلك يعني يعني تأتي مجموعة من الاحكام لو فهمت المعنى ده الاجمالي هتفهم ليه الاحكام ديت؟ هتلaci سلسلة من الاحكام داخلة تحت الباب دوت ان هي بتسد الابواب على

الفاحشة - 00:03:33

بتمنع كيد الشيطان اللي هو متمثل في الخطوات لزلك جاءت بقى السورة بعد كده بتتكلم على اسوار معينة الانسان بيحمي بها نفسه من الوقوع في هذه الفاحشة. منها اسوار الاستئزان سور - 00:03:53

سور الاستئزان اتكلمنا على الاداب عند الاستئزان على البيوت. وقلنا انما جعل الاستئزان من اجل الايه؟ من اجل البصر. مش كده وبعد كده جت احكام يعني آغض البصر على اعتبار الاستئزان اصلاً بيعني من النزرا اصلاً. فلو حصل بقى وانت مسلاً آنترت او او كان في - 00:04:07

العورة قدامك تأتي بقى الايات اللي تقول لك طيب معلش بقى غض بصرك. قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من ايها؟ من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وبعد كده جه صور تاني رائع اسمه حجاب المرأة المسلمة. اتكلمنا في تفاصيل كثير في حجاب المرأة وازاي وضوابط والكلام ده. ثم علاقة المرأة مع - 00:04:28

محارم على اعتبار ان الشرع قاعدة مهمة جداً في الشرع لما يسد الباب لسبب ما بيفتح نفس الباب عند حصول حاجة. يعني يخلي المرأة تلبس حجاب علشان كان يحميها. وفي نفس الوقت يأذن للخاطب ان هو يشوفها. عشان دي حاجة. لأن المرأة تختلط كثيراً مع محارمها. فلم يجعل الله سبحانه وتعالى هذا - 00:04:48

يكون امام المحارم. لأن ده يؤدي الى المشقة. والشريعة لا تأتي بالمشقة. وانما دائماً عندما تكون هناك حاجة نجد الباب اللي اتسد ده من باب سد يفتح علشان الحاجة دي تتم وتحصل. فلما كان محارم المرأة ناس مخالفين لها على طول العم والحال والاخ وايه -

00:05:11

والاب ونحو ذلك فازن الشرع في المرأة تتخفف امام هؤلاء وتلبس يعني الشياطين آآ التي تظهر يعني الزينة منها المرأة في المعتاد آآ كما يعني شرحنا بالتفصيل ممكن اللي تحب تعرف الامور دي تراجع الدروس اللي فاتت. وبعد كده نتكلم - 00:05:31

اتكلمنا على التوبة وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون. وبعد كده اتكلمنا على باب تاني الشريعة اهتمت به جداً علشان نقف القصة ديت. وهو باب الزاوية وحثت على تزويج الشباب والبنات وحاسة المجتمع مع نفس المجتمع الرافض - 00:05:51

هو نفس المجتمع الرافض للفاحشة. هو نفس المجتمع اللي دلوقتي بنحثه على ان نزوج وانكحوا الايامى منكم. والصالحين من عبادكم وامايك اتكلمنا طبعاً باستفاضة على الموضوع دوت وقصة لا تكرم فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. لو شفنا الربعين اللي احنا - 00:06:09

في سورة النور هنجد ان آآ ان هم بيتكلموا في مجموعة من الاسوار الخارجية. وكأننا في حراسة العفاف محتاجين كل دوت واي خلل في اي سور من الاسوار يؤدي الى تسلل الشيطان منها. وبالتالي حصول مخالفات في المجتمع تؤدي الى فتن شديدة. عشان كده قلنا لما بنجي حل اه اشكالية - 00:06:29

او مشكلة انتشار الفوائح. انتشار التحرش انتشار الزنا. لازم نحلها بشكل متكامل. المخاطب في الموضوع دون مش البنت بس والا الولد بس. لا كل الاطراف متهمة بالتقسيم في هذا الامر. البصر للولد البصر للبنت الحجاب للبنت المجتمع اللي مش بيشعج الزواج -

00:06:49

المجتمع اللي مش بيلفظ الفاحشة المجتمع اللي مش بيعاقب اللي بيقذف الدولة المهملة الدولة التي لا تطبق الشريعة الدولة التي لا تقيم ولا ترد القاذف والزاني والمتحرش. كل دول دخل. هنا عندي في اسباب من اسباب انتشار الفتنة والفوائح - 00:07:09
احنا ماشيين في منظومة راقية جداً. بترسيمها لنا سورة النور تضع لنا الصورة للمجتمع المسالي الذي يرجى من ورائه آآ انضباط المجتمع في قضية الفاحشة. من اول بقى قوله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:07:29

هيبدأ معنا بناء السور الداخلي. بناء السور الداخلي. يعني ايه بناء السور الداخلي؟ يعني بناء شخصية هي نفسها ترفض الفحش تمام هي نفسها بترفض الفاحشة يعني انا دلوقتي افترض المجتمع مش مساعدني. افترض الدولة مش مساعداني. افترض البنات ما ما لبسهم. اه افترض الولاد مش بيعغضوا البصر - 00:07:47

طب نعمل ايه؟ هيبي لك الايه الجدار الاخير والجدار الاخير ده آآ جدار بناؤه يعني بياخد وقت لكن ممكن يعني يفضل يحميك حتى لو كل الاسوار الخارجية اتكسرت بمعنى لو ان لو انا السور الداخلي ده اللي هو احنا هنسمييه سور الایمان - 00:08:14
وسورة تقوى اللي الانسان هيبنيه جوة جوة نفسه عن طريق زي عبادات قلبية وعبادات عملية زي ما هنشوف النهاردة سور ده بياخد وقت في البنا بلا شك ويحتاج مجهود كبير عشان نبنيه - 00:08:38

وفي نفس الوقت السور دوت اه هو اقوى الاسوار على الاطلاق ان دوت خلاص ده الحائط الصدي الاخير اللي لو الاسوار الخارجية انهدت بيفضل موقفك على رجليك بازن الله سيحانه وتعالى - 00:08:55

وبفضل تقدر يقاوم مهما كان عشان كده آمن من احنا بنجد ما شاء الله ناس في عصور الفتن زي عصر زي عصرنا زي ما قلنا الدولة مهملة المجتمع مهمل الضوابط الخارجية مش موجودة رغم ذلك ما زال هناك بنات وشباب - 00:09:11

آما شاء الله عليهم في العفة والحياء والادب. طب ده جاي منين؟ جاي من ناس يعني مشيت في طريق الالتزام والهداية تعلم الكتاب والسنة تعرضت للوحي. فصار عندها قوة داخلية ان هي ترفض هزء الفاحشة. فرغم ان كل ما حولها يساعد على الفاحشة لكن

ان هم سابتين وما شاء الله وربنا بيارك فيهم. عشان كده بنقول السور الداخلي هو اهم سور طبعا على الاطلاق. وهو وهو اكتر سور بيأخذ وقت في البناء لكن طبعا اي حاجة بتاخذ وقت طويل في البناء اكيد بتكون اقوى واثبت. وتقدر يعني تعتمد عليها بشكل ايه؟

يعنى مجتمع فيه دولة بتشدد على امر الفاحشة. وفيه يعنى عرف عام ان لا - 00:10:11

الكلام ده يا جماعة مرفوض وبتع. وفيه مسلا الزام للبنات بلبس معين ونحو ذلك. لكن من جوة الناس خراب من جوة الناس خراب ما فيش ايمان ما فيش تقوى ما فيش ديانة - 00:10:27

المجتمع ده بيفضل شكله كويس طول ما الایه؟ طول ما الاسوار الخارجية دي متماسكة لكن اول ما مس السور الخليجي دوت يتكسر او يتهز بيحصل ان بيطلع كل الكوارس بتطلع يعني مرة واحدة ونكتشف المجتمع انحرف بسرعة غير عادية - 00:10:40

انهيار سريع جداً في المجتمع في اتجاه الفاحشة وآأ يعني تدهور - 00:11:00

بشكل غريب الواضح ان سور الداخلي كان ضعيف جداً. لدرجة ان كل الاعتماد في الظاهر كان على سور الالايه؟ على سور الخارجي. مجرد ما جه حد بدأ يكسر في سور الخارجي بس تكسير خفيف. بدأت الالايه؟ بدأت انتشار كبير جداً للمنكرات. في المجتمع. عشان كده بقول لكم ان سور الداخلي هو سور مهم جداً - 00:11:16

للغایة انت ممکن بالعکس بقی في دولة ما فيهاش اسوار خارجية خالص. المجتمع ما عندوش الاسوار الخارجية دي دول سبحان الله بيأتي في شباب وبنات يبقو عادي جدا يقدروا يتماسکوا يحافزوا على وصول المجتمع دوت. يبقى انا اللي داخل عليه ده دلوقتني. وكأن اللي فات ده كله مجرد ايه؟ وقاية - 00:11:38

لکن اللي جای ده علاج بقی. يعني اللي فات ده وقاية. انا بقیک مجتمع بیحمیک دولة بتحمیک اه غض بصرک. اتجوز. کل دی انواع من الوقاية لکن ممکن تكون انت لسة جواك - 00:11:59

لسه جواك عايز الفاحشة بتحبها نفسك فيها. لا يبقى احنا بقى عايزين نخش في حاجة اعلى. ان انا عايز دلوقتي شخصية ترفض الاليه؟ ترفض الفاحشة ديت وتطبيقاتها. وفعلا يعني بتكون راضية بالله سبحانه وتعالى ربنا. وبتكون فعلا ترى حكمة الله سبحانه وتعالى، في كل التشريعات - 00:12:12

عشان كده احنا معنا النهاردة بداية بناء الاسوار الداخلية في قول الله تعالى الله نور السماوات والارض - 00:12:32

الله نور السماوات والارض. ما معنى؟ الله نور السماوات والارض هذه اية اية عزيمة. طيب خلينا نقرأ الآيات اللي هنقولها النهاردة
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها - 00:12:51

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:13:16

في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الزكاة يخافون
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله - 00:14:12

والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئاً لم يجده
شيئاً ووجد الله عنده فعفاه حسابه والله سريع الحساب - 00:15:02

او كظلمات في بحره موج من فوق في سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له
من نور هذه الآيات الكريمة - 00:15:40

من سورة النور قلنا اه قول الله تعالى الله نور السماوات والارض ما معنى الله نور السماوات والارض نور طيب عشان نفهم آآ المعنى
اللي احنا عايزيين قوله هل نور السماوات والارض - 00:16:18

هو نور حسي ام نور معنوي بمعنى الله نور السماوات والارض فسرت على تفسيرين التفسير الاول الله نور السماوات والارض يعني
منور السماوات والارض التفسير الثاني الله نور السماوات والارض - 00:16:56

الله هادي اهل السماوات والارض ما الفرق بين الاسندين الاولى اللهم منور السماوات والارض يعني النور الحسي يعني هو الذي نور
السماء ونور الايه ونور الارض. النور الحسي المعنى الثاني الله نور السماوات والارض - 00:17:21

هادي السماوات والارض هادي اهل السماوات والارض يعني الذي انار قلوب عباده النور المعنوي وما فيش تعارض بين المعنيين لكن
المعنى اللي احنا المفروض ما نفهموش والذى خطأ ان يفهم في هذه الاية - 00:17:52

هو ان الله نور السماوات والارض يعني الله نفسه هو نور السماوات والارض هذا لا ينبعي ان يفهم كذلك لأن الله ليس بمخلوق ونور
السماوات والارض نور المخلوق الله سبحانه وتعالى ليس هو هو نفسه نور السماوات والارض - 00:18:13

لذلك يعني السلف لما فسروا نور صلاة الارض فسروها اما بالمنور واما الهادي حمام منور السماوات والارض يعني الذي انار السماوات
والارض. لانه سبحانه وتعالى هو الذي خلق الشمس والقمر - 00:18:34

وهو الذي خلق النجوم هو الذي نور السماوات والارض سبحانه وتعالى والمعنى الثاني معنى آآ قد يكون هو الاولى في هذا الموطن
لان في هذا الموطن لا شك ان السياق يدل على ان المقصود بالنور هنا نور الهدایة - 00:18:53

لأنه سيأتي بعد ذلك مثل نوره كمشكاة فيها مصباح والمصباح في زجاجة المسال اللي هنقوله النهاردة بس اكيد المسال ده بيتكلم
على نور الايمان في قلب العبد المؤمن ولذلك ممكن يكون الانسب للسياق ان يقال الله نور السماوات والارض - 00:19:16
اي الذي هدى اهل السماوات والارض وانار قلوبهم بنور الهدایة سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض لكن مش معنى كده ان احنا
قلنا ان ما ينفعش تتفهم ان الله نور يعني الله هو نفسه - 00:19:37

نور السماوات والارض دائمًا من اسماء الله تعالى النور طبعاً ومن صفاتاته جل في علاه او من اسماءه انه نور ومن صفاتاته انه له نور كما
قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام - 00:19:56

ولا ينبعي له ان ينام. يخفض القسط ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور. برضه
الحجاب ده مش هو دوت نور ربنا. ده حجاب - 00:20:12

برضو ليس هو نور الله نفسه. انما حجاب مخلوق جعله الله بينه وبين خلقه. انما فين النور بقى؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام
حجابه النور لو كشفه. لو كشفه احرقت سبوحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. هو ده بقى ايه؟ هو ده نور ربنا فعلاً. سبوحات
وجهه يعني انوار وجهه - 00:20:26

لو كشفه سبحانه وتعالى كشف الحجاب لاحرقن سبوحات وجهي يعني انوار وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه يعني كل الخلق لذلك لا يوجد احد يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا. واما في الآخرة - 00:20:52

فإن الله تعالى يجعل لنا أجساداً تتحمل رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. فمثلاً معنى أن أنا بقول إن الله نور سورة الأرض ما ينزل أن الله هو نفسه نور وسمات الأرض لأن نور السماوات والأرض مخلوق. مش معنى كده أن أنا بنفع عن ربنا أن اسم النور أو أن من صفاتك ان له نور - 00:21:06

بل هو سبحانه وتعالى نور وهو سبحانه وتعالى يعني آله نور وله سمات وجهه كما جاء في الحديث. بس هنا الآية مش بتتكلم عن صفة الله الذي هي صفتة. او عن اسم الله النور. وانما بتتكلم عن - 00:21:26

اي النور المعنوي اي الهدایة التي جعلها الله في اه اه في السماوات والآيات؟ والارض. كما قال يعني آ ابن عباس هادي اهل السماوات والأرض. طيب كده فهمناها؟ الله نور السماوات والأرض - 00:21:44

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري ينقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد ولو لم تمسسه نار. هنا ده المثال ده بيسموه مثال مركب - 00:22:02

يعني مثال مركب مثال مركب يعني مركب من عدة أجزاء وكل جزء له معنى وبالتالي فهم الأجزاء ديت يفهمك المعنى بالكامل. انا اعتقاد ان في ناس كتير ممكن تقرأ الآية ديت وما تكونش مستوعباها قوي. يعني هي بتتكلم عن ايه - 00:22:24

فخلونا نمسك جزء جزء من المثال وبعد كده نربط الأجزاء ديت ببعض. قوله تعالى || ايه هي اجزاء المثال قال تعالى || آ مثل نوره كمشكاة. يبقى ده الجزء الاول معندي في المثال. ايه هي المشكاة يا جماعة؟ المشكاة - 00:22:42

هي القوة التي تكون في الجدار القوة التي تكون في الجدار. يعني هيبيقي عندي جدار فبحفر فيه حفرة اوباع بقى اجعل فيه كده فراغ علشان احط فيه المصباح زي ايه؟ زي مصباح الزيت كده. عارفين المصباح بتاع الجاز دوت مسلا او كده بيعملوه - 00:22:59 بيكولوا ايه بيعملوا له فتحة في الحيطنة علشان الفتاحة دي تجمع النور. بحيس النور بقى مركز ويبيقي الاضاءة اقوى. تمام؟ فدي بيسموها مش كا مش كا. يبقى احنا فهمنا ايه هي - 00:23:18

مش كافيها مصباح طب ايه هو المصباح هنا؟ المصباح مش هو احنا بنسمي الحاجة دي كلها مصباح. لأن المصباح هنا المقصود به الفتيلة بس. الفتيلة دي اسمها ايه؟ مصباح. المصباح في زجاجة - 00:23:28

يبقى الازار اللي برة دوت الازار بتاع الاهي لمبة الجاز ديت عارفين اللمة شبه لمبة الجاز كده. او اللمة فيها زيت خلينا نقول زيت احسن. آ الازار ده هي دي مقصود بها الزجاجة. طب هو فين المصباح؟ المصباح هو الفتيلة - 00:23:46

المصباح في زجاجة. خلاص؟ الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتون. هنا بيتكلم هنا في الزيت اللي موجود تحت في المصباح اللي الفتيلة ديت بتتشتعل منه او بتأخذ منه الوقود بتاعتها. خلاص؟ يبقى دوت الفيلم المصباح اللي هو مصباح - 00:24:01

الزيت ده الازار بتاعته هي دي الزجاجة. احنا كده بس فسرنا ببساطة هي ايه اجزاء المثال؟ عايزين بقى نحوالاجزاء دي هو ايه المقصود باجزاء المثال دوت؟ وايه الفوائد اللي هتتعدد علي لم افهم اجزاء المثال ده معناها - 00:24:20

طيب آه اه مثله كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. اه تعالوا بقى تخيل هو ايه المشكاة؟ وايه المصباح وايه الزجاجة؟ ما هو المقصود بهذا المثال المشكاة هي صدر المؤمن. صدر - 00:24:37

المؤمن فشبه الله سبحانه وتعالى الفتاحة اللي في الجدار ديت بانها اه شبه صدر المؤمن مسل الفتاحة التي في اه الجدار اه والمراد هنا ان عارفين لما المصباح بيضيء بتحس ان الفتاحة دي اتلستع - 00:24:56

ولما المصباح يكون مظلماً او منطفئاً بتحسي ان الفتاحة ضاقت رغم ان الفتاحة هي هي صح ما تغيرتش كذلك صدر المؤمن يتسع كلما اضاء ويفضي كلما اظلم رغم ان الصدر نفسه - 00:25:22

زي ما هو ما تغيرش صدر المؤمن كحجم زي صدر الكافر صادر الطائع زي صدر العاصي حجمه هو هو زي المشكلة كده لكن لأن

المسال ده بيقول لك او بيقول لك - 00:25:45

نشوف لما انت مسلا القوة ديت المشكلة ديت حطينا فيها مصباح لما بيبقى منير قوي بتحسي ان الفتحة كبرت رغم ان هي ما كبرتش.
بس الاضاءة بتحسسك بانشراح كده فيها - 00:26:03

كذلك لما بينطفئ المصباح تحسي ان الايه؟ ان الفتحة دي ضاقت. رغم ان هي لا وسعت ولا ضاقت كحقيقة. لكن وسعت معنويًا
وضاقت معنويًا. وهو ده المقصود من ان القلب - 00:26:15

صدر الانسان يضيق وينشرح على قدر الايمان الذي في القلب الذي في الصدر عندنا القلب موجود في الصدر القلب ده هو ده اللي
يحصل له الايمان زيادة ونقصانا كلما زاد فيه الايمان وزاد فيه نور الله من الهدایة - 00:26:30

كلما اتسع الصدر كما تتسع المشكلة عندما يضيق المصباح قال تعالى الم نشرح لك صدرك. صح وقال موسى عليه السلام رب اشرح
لي صدري ويسل لي امري وقال تعالى افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه. صح - 00:26:51
قيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك فيهم ضلال مبين ربنا قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يجعل
صدره ايه؟ يجعل صدره ضيقا - 00:27:14

حرجاً كأنما يصعد في السماء. عارف يعني ايه حرجاً؟ حرج الحرجة ديت اللي هي الشجرة لما تبقى ايه؟ آآاغصنها كثيفة كده
ومشتباكة بيسموها حرجاً ضيقة كده ومتتشابكة يعني مش آآمش سالكة كده زي ما نقول بالبلدي يعني. ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في
السماء - 00:27:35

كذلك يجعل الله رجس على الذين لا يؤمنون. فاحنا بنحس بکده. انت مسلا بتيجي تيجي واحدة مسلا او حد يقول لك ايه؟ يقول لك
ان انا صدري ضيق. حاسس ان انا مقبوض. ليه؟ اصل انا النهاردة ما صليتش الفجر - 00:27:55

حاسس ان انا مقبوسة. ليه النهاردة عملت حاجة غلط. اه حاسس ان انا والعكس ممكن حد فينا يقوم الليل مسلا ربنا يفتح عليه في
الدعاء والصلاۃ بيقول لك انا حاسس ان ايه انا حاسس ان الدنيا مش ساياعني. يعني ايه مش ساياعني يعني انا حاسس ان انا اتسعت
- 00:28:12

لدرجة ان انا بقیت اوسع من الدنيا نفسها او واحد مسلا يعني ربنا يفتح عليه في قراءة القرآن او كده تجد ان هو مبسوط قوي لدرجة
ان هو يعني حاسس ان هو صدره انشرح يقول لك انا صدري انشرح - 00:28:27
صدر انشرح هذا هو المعنى. سبحان الله! بیقی ده معنی المشكلة. زي ما احنا بتشوofi كده بعينك المشكلة بتتوسع وتضيق حسب ضوء
كذلك تأکدی وتتأكد ان صدراك يضيق ويتسع فعلا كلما زاد الايمان او نقص فمش كان بیقی فهمنا يعني ايه - 00:28:40
مش كان المقصود بها ايه؟ مش كان. فيها مصباح. ايه هو بقى المصباح؟ المصباح زي ما قلنا اللي هو الفتيلة ديت طب ايه المقصود
بالمصباح؟ المصباح هو ده نور الايمان - 00:29:00

نور الايمان الذي في قلب العبد المؤمن بیقی عندنا مصباح. المصباح دوت نوره يعني بیزيد وینقص مش كده؟ يعني انت لو
عندي في تقيلة دلوقتی اه ببنلاقي نرعي بیزيد وینقص احياناً. ممكن حسب الايه؟ حسب اه امداده بالزيت حسب اه صفاء الزي -
00:29:12

حسب اه اه قوة الشعلة حاجات كتير هتأسر معي في في الايمان بیزيد وینقص زي الشعلة كده ما بتزيد وتنقص لكن عموماً المقصود
بالمصباح هنا الفتيلة اللي هي مشتعلة نار. والمقصود بها التشبیه مقصود به نور الايمان في قلب العبد المؤمن. الذي بیزيد وینقص -
00:29:35

كما تزيد الشعلة وتنقص. طيب المصباح فين بقى المصباح في زجاجة طيب يتخيلاً ايه هي الزجاجة بقى؟ ها الزجاجة ه تكون ايه؟
الزجاجة هي القلب خلاص بیقى المسال هنا بيقول لي ان الزجاجة الزجاجة هي القلب. بیقى قلب المؤمن هو الزجاجة - 00:29:55
لان الايمان في القلب والقلب في الصدر والايمان بیأثر على القلب وحال القلب يؤثر على السدر انشراحًا وضيقاً. ليه ربنا شبه القلب
بالزجاجة القلب بیشبه الزجاجة في ايه يشبه الزجاجة في تلات اوصاف - 00:30:14

او صاف ايه هو الوصف الاول هنقصد بها ايه ؟ الصفاء بنسميتها ايه ؟ الصفاء والنقاء. او الشفافية ماشي والرقة والصلابة الرقة والصلابة في نفس الوقت. فقلب المؤمن يجتمع فيه تلات حاجات - 00:30:35

اولا هو رقيق وفدي نفس الوقت صلب وببعض الشيء في موضعه وهو قلب رقيق مثل الزجاج وفي نفس الوقت صلب مسل الزجاج. هو طبعا الزجاج ببقي رقيق بس ببقي صلب - 00:30:58

صلب مش مش بسهولة ان هو يتكسر فقلب المؤمن رقيق وصلب لذلك قال تعالى عن عن ايه ؟ والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم وكانوا النبي عليه الصلة والسلام كان يوصى - 00:31:15

في اه كتب السابقة قيل بأنه الضحوك القتال. الضحوك القتال عليه الصلة والسلام. فهو مع المؤمنين لين وهين وسهل وطيب وكل شيء. واذا جاء الحق واذا جاءت كلمة الحق واذا حصل يعني موقف يحتاج الى حزم - 00:31:32

ولاء وبراء كان شديدا قويا عليه الصلة والسلام ويعرض ذلك في وجهه فده بيديك ملجم جميل ان المؤمن لا هو صلب على طول ولا هو رقيق على طول هو رقيق وصل - 00:31:52

ودايما بيستعمل كل صفة في الوقت المناسب المؤمن هو اطيب الناس. لكن ما بيضحكش عليه المسلم هو ارق الناس. لكن مش سارج لذلك كان عمر رضي الله عنه يقول لست بالخب - 00:32:06

ولا الخب يخدعني. يعني انا مش مخادع وما حدش يقدر يخلعني في نفس الوقت فيعني عايز يقول لا يغرنكم الطيب بتاعتي. انا ما بتخدعش وما بخدعش. لست ولا الخب يخدعني - 00:32:22

فهذا القلب آآ كما بینا يعني يشبه الزجاج في رقتة وفي صلابته وايضا آآ يشبه الزجاج في صفائه ونقائه. ودي من اهم الصفات اللي معنا دلوقتي. طيب كل ما كان - 00:32:39

الزجاج آآ انقى كل ما كان النور اللي بيخرج منه اكتر مش كده دلوقتي في مصباح في زجاجة. طيب خلاص المصباح ده اللي هو نور الايمان طيب افترض بقى ان احنا حطينا النور ايمان كويس بس الزجاجة نفسها متتسخة - 00:33:00

الزجاجة نفسها ملوثة الزجاجة نفسها عالية غبار كثير وبالتالي حتى لو كان النور داخل الزجاجة كبير فإنه لن يخرج الى الخارج ولن ينتفع به احد لأن الزجاجة نفسها متتسخة وكذلك قلب المؤمن. فإنه يعني يعني آآ يتتأثر - 00:33:17

بما يعلو على قلبه من الوسخ. والوسخ هنا هو المراد به المعاichi. النبي عليه الصلة والسلام قال ان العبد اذا اذا اذنب ذنبها نكت في قلبه نكتة سوداء فازا هو تاب واستغفر صقلت - 00:33:36

يعني خلاص راحت تمام وازا هو عاد عادت وزادت حتى تصير الران الذي اخبر الله عنه في قوله كلام على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلام على قلوبهم ما كانوا يكسبون. تمام؟ فقلب المؤمن هكذا - 00:33:54

فإذا اراد الانسان يعني ايه فهم المسألة دي مهمه جدا قلبك مسل الزجاجة سهل ان انت تنضفه لو بتتنضف اول باول تمام؟ لو انا دلوقتي اول باول بعمل انا ما فيش حد فيينا ما بيفغلطش يا جماعة. لكن انا اقدر ان انا اغلط اتوب. اغلط اتوب على طول - 00:34:20

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم والدفءة دي بيسموها فاء السرعة فكل ما الانسان كان اسرع آآ كل ما كان الانسان اسرع في التوبة كل ما كان فيه سهولة ان قلبه يعود كالجديد - 00:34:39

مرة ثانية. لكن اذا اهمل الانسان التوبة تتبع الذنب وراء الذنب وراء الذنب فان القلب يعني يحصل عليه الران اللي هي طبقات بقى طبقات كده ايه ؟ آآ من ايه ؟ طبقات الذنب والمعاصي يجعل غلاف على القلب - 00:34:58

لا يدخل له نور ولا يخرج منه نور. فإذا كان حتى هناك نور في الداخل لا يخرج وازا كان هناك نور في الخارج لا يدخل تمام؟ عارفين زمان لما كان البيوت زمان ايام الغارات الجوية اللي كانت على آآ مصر مسلما العدو لما كان يغير جوا - 00:35:16

على مصر كان الناس يعملوا ايه الناس يدهنووا الازار بتاع البيت بدھان غامق اسود او كحلي ليه ؟ علشان العدو لا يرى النور في البيوت وبالتالي لا يضرب القنابل على البيت - 00:35:35

القلب عامل كده بالزبط زي الزجاجة ديت. ممكن انت تروح داهنه اسود ويبقى فيه نور جوة. بس ما فيش حد شايفه ولا حد حاسس به ولا انت حتى منتفع به - [00:35:51](#)

ولو جا لك نور من برة ما يخشش برضو لو جالك نوع من برة ما يخشش. لانك انت برضو طممت على قلبك. فلا انت تنتفع بالموعزة التي تأتيك ولا الناس ينتفعون منك ده بافتراض ان انت اصلا عندك نور بالداخل. فالانسان يتعلم من هزا ان قلبه رقيق مثل الزجاجة - [00:36:01](#)

يحتاج ان يعتنني به لا نقول ان انت معصوم ومش هتنب. لكن يا اخي ويما اختي اذا اذنب الانسان فليسارع فليسارع بالتوبة والله يحب التائبين. ويحب المتطهرين سبحانه وتعالى. فنتوب ونطهر الایه؟ ونطهر القلب. قال الحسن البصري - [00:36:22](#) زنب على القلب حتى يعمى القلب فيموت. يعني الدران وهي الاغطية والحزن التي تمنع من قبول الحق. طيب. حاجة جميلة تانية ممكن ان احنا نستفيد القلب بالزجاجة ودي هتفيدنا قوي في علاقتنا يعني. الزجاجة يا جماعة بيتميز بحاجة ايه؟ بحاجة لطيفة كده. ان هو املس - [00:36:40](#)

يعني ايه املس يعني ما فيش حاجة تستقر عليه يعني لو رميته عليه نقطة مية اتزحلق لوحدها. صح عليه مش عارف ايه ممكن ايه كل حاجة تنزل لوحدها. كذا قلب المؤمن. قلب المؤمن لا يحمل - [00:37:00](#)

لا يحمل غلا ولا حقدا ولا حسدا قلب المؤمن يستطيع ان يتجاوز عن اسأعة من هنا كلمة من هنا واضح ويستطيع ان هو يعني يحافظ على نقاءه في نفس الوقت لا يحمل الغل والغش - [00:37:23](#)

والحسد ويحافظ على نقاوته دائما وان اصابه شيء من هذه الاشياء تعرض كان المجتمع حواليه بيحاول يخلله يغش يخليه يحد يخليه يحسد ياخد منهم ثم هو املس كل ده ينزل من عليه ويظل هو على نقاوته وصفائه - [00:37:46](#)

وده بيخليك تحاول تخلி قلبك املس. قلب املس زي مين؟ زي هذا الرجل الذي وصفه النبي عليه الصلاة والسلام انه من اهل الجنة. تلات مرات يخش في تلات ايام متتابعة - [00:38:05](#)

ويقول يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فيدخل نفس الرجل الحديث طويل وابن عبدالله بن عمرو بن العاص مات عنده وبتاع قال ما وجدت له كثير صلاة ولا صيام حتى ان هو سأله في الاخر قال له انت بتعمل ايه يعني؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:38:15](#)

قال ان انت من اهل الجنة قال له والله هو ما رأيت بعد كده الرجل افتكر قال والله اني ابيت في كل ليلة وليس في قلبي غلا ولا حسدا ولا غشا لاحد من المسلمين. فقال ابن عمرو رضي الله عنه - [00:38:28](#)

عنه وارضاه هذا الذي بلغت به وهذا الذي لا نقدر عليه. يعني ان هو املس جدا جدا فالانسان شف بقى من كلمة واحدة في القرآن زجاجة اتعلمناكم حاجة. اتعلمنا ان انت تكون رقيق - [00:38:44](#)

في نفس الوقت صلب. في نفس الوقت ان انت تكون يعني تسارع باصلاح الزجاجة. وفي نفس الوقت تكون املس يعني تحاول اول ما تتأسرش باللي حواليك على قد ما تقدر. خلينا نحط العنوان ده املس يعني ما بيتأسرش باللي حواليه. ما فيش حاجة حواليه بتغيره. حتى لو اللي حواليه حاول يغيره - [00:38:58](#)

حاول يخلله وحش. فهو على طول بيعامل مع الحاجة دي بينزلها على طول. ويفضل محافظ على صفاءه ونقاوه. المشكلة الوحيدة اللي بتعيبك ان انت اللي توسع نفسك بالذنب والمعاصي هي دي الحاجة اللي ما بتنزلش - [00:39:18](#)

ان انت اللي تحطها بايديك. فدي ما بتنزلش في العادة الا لو انت بايديك شلتها بعد كده تمام؟ المصباح فيه زجاجة. طيب ده يفیدني في ايه؟ ان المصباح اللي هو نور الایمان محتاج لزجاجة - [00:39:33](#)

يبقى انا علشان الایمان ينفعني. انتم دلوقتي بتحضروا درس ايماني. تقرأوا قرآن. بتحضرتم دورة عقيدة. وحضرتم دورة تفسير دورة تدبر انتم بتحاولوا تزودوا الایمان. لكن في نفس الوقت ازا كانت المعاصي - [00:39:47](#)

بنفس السرعة لتزيد او محافظين على نفس يعني نفس آآ المعاصي يبقى احنا ما بنعملش حاجة. يبقى احنا قاعدين نزود في الشعلة ونزود في الایه؟ في وسخ الذي على الزجاجة - [00:40:04](#)

انا عايز تكامل. ما ينفعش واحدة فيكم تتغير بان هي بتحضر دروس وبتروح الدار وبتحفظ قرآن فتتغاضى تقول دوت ان شاء الله
يعوض اللي انا الاغاني اللي بسمعها في البيت او المهرجانات اللي بسمعها او لبسي الديق او ان انا مقصرة في صلاة الفجر أ -

00:40:19

ده هيخلينا ما بنعملش اي حاجة احنا قاعدين نزود صنور ونزود فيه موائع نور يبقى بنعمل ايه احنا كده؟ ما انا لازم امشي في
الاتجاهين مع بعض. لازم امشي في زيادة النور. وفي منع الحجب ومنع الحواجز التي -

00:40:38

تحول بين آآ النور ده يؤثر في ويؤثر في من حولي. المصباح في زجاجة. بعد كده ربنا قال ايه؟ الزجاجة كانها كوكب دري يوقد كان
كوكب دري ادي الزجاجة عندما يعني يضيء فيها المصباح. يعني شف بقى لو احنا بقى وصلنا لزجاجة زجاجة نقية جدا -

00:40:55

وزجاجة يعني نصيحة خالص زي الوصف اللي احنا ايه بنحلم بيده دوت الزجاجة يعني نقية وايه يتم الاعتناء بها والكلام دوت في
نفس الوقت الشعلة كبيرة يحصل ايه بقى؟ يبقى المصباح ده كأني مسلا اعطيك مسال كأنك جايب لمبة زيت جديدة اول مرة
تنفتح -

00:41:16

وبعد كده حطيت فيها زيت نصيف قوي. وبعد كده اشعلتها. اول مرة بتستعملها بتبقى عاملة ازاي تبقى عاملة ازاي؟ بتبقى عاملة
يعني فعلا زي الكوكب الدرى متلائلة كده جميلة بتقول يا سلام يا رب تفضل كده على طول. لأن احنا في -

00:41:39

غالب اللمة دي بعد ايه؟ بعد فترة بتريح بتبقى شكلها بيتغير. بس اول مرة اشتريناها كده آآ جميلة عارف عارف مسلا الولاد مسلا
عارف عربية زورو عارف فانوس العربية زورو -

00:41:56

عامل ازاي الفانوس بتاع قبل بقى بتخشن عليه المطر والتراب او الكلام ده. بتحس ان هو الفانوس منور راح لوحده من غير ما احنا
من غير ما نوع النور هو بيلمع اه تقدر تقول يا رب العربية تفضل جميلة كده. هو كده بالضبط -

00:42:12

ده كوكب دري. الزجاجة نصيحة جدا جميلة جدا والنور عالي. فاللي يشوف يقول الزجاجة كانها كوكب دري كوكب دري يوقد من
شجرة مباركة الشجرة المباركة هي شجرة الايمان. زيتونة لا شرقية ولا غربية. هكذا الايمان -

00:42:26

لا هو يعني متطرف في هزا الاتجاه ولا متطرف في هزا الاتجاه. فهو نور وسط نور مصر. لا هو في تطرف اليهود ولا تطرف النصارى.
ولا انحراف اهل الكتاب ولا انحراف الوثنين. وانما هو نور وسطي في كل شيء -

00:42:49

وادي يعني تحتاج محاضرة مستقلة آآ نتكلم فيها عن وسطية الاسلام. لكن يعني الوقت لا يسمح بذلك. لكن هي شجرة مباركة لا
شرقية ولا ايه؟ ولا غربية. فالشجرة كمان حتى الشجرة لما بتكون لا شرقية ولا غربية يعني لا هي آآ موجودة في الشرق -

00:43:07

الشمس بتطلع عليها في وقت محدد بس. ولا هي في اقصى الغرب فالشمس تطلع عليها في وقت محدد بس هل هي وسط فالنور
يأتيها في كل الاوقات. فكذلك هذا الدين وهذا الايمان كله نور في جميع اشكاله في جميع احيائه. ليس فيه -

00:43:29

في جانب مظلم وفيه جانب منير وانما كله خير وكله نور وبركة. ثم قال تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.
اه بقى الزيت ده؟ احنا هنا في مركب جديد من مركبات المثل. المثل اللي احنا بنضربه. ربنا بيقول -

00:43:46

يكاد زيتها ايه الزيت ده بقى؟ هي عبارة عن ايه؟ الزيت الوقود مش كده؟ الوقود اللي اللي حيتحط للایه؟ للشعلة. لا احنا قلنا القلب
هو الایه؟ القلب هو الزجاجة والفتيل هو الايمان. طب ايه هو بقى الزيت؟ الزيت هو -

00:44:07

الفطرة الفطرة بمعنى فترة الانسان نقاء نفسه من الداخل. فطرته السليمة كل ما كان الانسان فطرته سليمة اكتر كل ما لما
بيجي الوحي يخليه يشتعل اكتر فاهمينها ديت ان الوحي اصلا مبتسوق مع الفطرة -

00:44:26

ان الانسان فطر على التوحيد فطرة الله التي فطر الناس عليها فكل ما الانسان بيحافظ على فطرته اكتر وكل ما الانسان تكون فطرته
انقى ده الشخص ده لما الوحي بيجي له اللي هي الشعلة بتيجي له -

00:44:56

يبقى الاشتغال بتاعها اعلى بكثير من شخص تلوست فطرته فكل ما كان الزيت انقى كل ما كان الاشتغال اكتر وكل ما كان الزيت

يعني اقل في النقاوة او فيه وسخ - 00:45:11

كل ما كان الاشتغال ضعيف. عشان كده احنا مجربين حتى في لمبة الزيت ديت لما بنحط ايه؟ زيت زيت نضيف بتلاقي الشعلة ما شاء الله عاليه هتحط الزيت متنفسخ او مستعمل كتير او مش مش نقى بيبقى الاشتغال ضعيف. فكل ما الانسان كانت فطرته انقى بمعنى - 00:45:29

هنا استفدت ايه؟ مطلوب مني ان انا احافظ على فطرتي ديت من التلوس كل اللي حواليا بيحاولوا يغيروا فطرتي فلازم انا اقاوم علشان انتفاعي بالوحي حتى يتأثر بمحافرتي على فطرتي ديت. النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله تعالى اني خلقت - 00:45:49

عبدادي حنفاء اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين. فاجتالتهم عن دينهم حاولوا يغيروا ليه بيعيروا في الفترة اللي فيهم تمام؟ كذلك فالشياطين الانس والجن بتحاول تغير في فطرتنا. يعني ايه الفطرة دي يا جماعة؟ الفطرة هي المركبات الاساسية الجبلية اللي ربنا ركبتها فينا - 00:46:09

هاني جبلية فينا موجود منها مسلا ان الكذب حرام ان التوحيد حق. ان الله واحد. ان العفة شيء جميل. وان الفحش شيء قبيح. وان العري شيء قبيح كل دي معاني يجدها الانسان في نفسه بالفطرة اي عيل صغير هيلاقيها في نفسه من غير ما يتعلمنها - 00:46:32
ال حاجات الفطرة دي الشيطان بيحاول يعبس بها علشان يغييرها. لان دي اللي بيتأسس عليها الوحي لما بينزل. لازم نقاوم كده يعني نقاوم كده يعني افضل احافظ على الفترة دي مهمما كان المجتمع بيحاول يغييرها. المجتمع دلوقتي بيحاول يغير. يغير في البيانات مسلا فكرة - 00:46:55

ان ان مسلا الحجاب ده آآ فطرة لا هو يقول لا ده جسمك ده جسمك دوت سورة مش عوره. مش كده جسمك ثوره مش عوره ده ايه ده تغيير للفطرة - 00:47:14

لا جسمك عوره اي بنت عندها اربع سنين خلوا حد يخش عليها كده وهي عارية. وشها يحرم وهستحي وهتبقى مكسوفة ومتضايقه ان حد دخل عليها دي فطرة البنت بتستحي من ذلك وهي عيلة صغيرة. ما بالك بالكبيرة - 00:47:32
ما ينفعش حد دلوقتي يلوس فطرتك يقول لك جسمك سورة مش عوره. طب انت عايزة توصل لايه؟ عايزة عايزة بوصلك ان ده ما ما بلاش الكلام بتاع ايه آآ المرأة عوره والست عوره والكلام ده كلام قديم وكلام ايه؟ ما ينفعش ان انت تقولوه دلوقتي. احنا بنغير دلوقتي الفكرة. فلما يجي بكرة نقدر - 00:47:54

بيقول لك البسي بنطلون مقطع هتلبسه عادي ان ان جسمك سورة مش عوره ولما بيجي بكرة يقول لك لأ ما هنعمله بعد كده آآ حاجات مقطعة اكتر من كده هنلبس ميني هنلبس ميكرو عادي. احنا جسمنا مش عوره - 00:48:12

تمام كلمة سورة مش عوره دي كلمة كانت بتقال ايام السورة الاولى يعني في المصرية يعني عايزة يقول يعني اطلعى من المعاني المتخلفة القديمة اللي اتعلمتها في الاسلام للأسف يعني - 00:48:30

فكانوا عايزين يطلعوا المرأة من فطرتها وحياءها اه الفترة ان احنا ان الشوزوز حرام وان الشوزوز ده امر منكر دلوقتي بقى اسمه آآ حقوق المسلمين ده بيسمه حقوق المثليين. مش بقى كلمة الشذوذ وافعال قوم لوط والكلام ده لا بطلوا الكلام ده. اسم مثل - 00:48:45

ومثل دي كلمة لطيفة كده وعايزين نعديها. ونخليةمكمان حقوق وان هو شخص له اختياراته. وان دلوقتي بقى في حاجة اسمها ده ان كل واحد ممكن يختار الدور الاجتماعي الذي يناسبه بغض النظر عن حالته البدنية. فقد يكون رجل يختار ان يقوم بدور - 00:49:12

انشى وقد تكون انشى تختار ان تقوم بدور رجل. وودية اختبارات وحرية الاختيار. بدل ما نقولوا بقى شذوذ وافعال قوم لوط والكلام دوت. لا احنا هنسميها مسليين وهنسميها حقوق - 00:49:32
كل ده عبث بالفطرة هيطلع بعد كده الجيل اتعبس في فطرته. لدرجة ان هو هيطلع يقول يا جماعة انت ما لكم زعلانين ليه من من

راجل اتجوز راجل يعني. ما هو ايه المشكلة - 00:49:47

عادي قل له يا اخي طول عمرنا فطرتنا ما فيش حاجة اسمها راجل يتجوز راجل ولا مست تتجوز ست لأ ده زمان بقى احنا دلوقتي
بقينا نقبل هزا الكلام طيب واحد تعبس في فطرته للدرجة دي - 00:50:00

كيف ينتفع بالوحي لا شك ان الشخص ده ابعد الناس عن الانتفاع بالوحي تمام؟ لذلك تجد مسلا اكثرا الناس اقبالا على الاسلام من من
أهل الكفر. اللي هم الناس اللي لسه فطرتهم كويستة. يعني ده ملاحد. ان عاداتهم - 00:50:15

عادة اللي بيدخل الاسلام من الكفار يكون شخص فطرته لسه كويستة لسه شايف الحاجات على وضعها الطبيعي. بيكره الزلم يكره
الكذب يكره الفواحش مسلا يحب العدل يحب كذا. فعندما يعرض عليه الاسلام - 00:50:31

بيكون سهل جدا يستجيب يحس ان ده موافق اللي هو حاسه جواه واللي بقى له سنين بيدافع عنه عشان ما يتغيرش رغم ان
المجتمع حاول يغيره بس هو مش عارف ليه هو رافض اللي بيتفاول دوت - 00:50:47

فلما سمع عن الاسلام عجبه اوبي. ده هو ده اللي راكب على الفترة بتاعتي هو ده اللي ايه؟ اللي احنا بنقول عليه يعني ايه آآيكاد زيتها
يضيئ عزائي النجاشي كدهو. النجاشي كان على الفطرة لان هو كان على العقيدة الصحيحة في عيسى. فده اسرع واحد اسلم -
00:51:02

عشان كده بنقول ربنا بيقول يكاد زيتون يضيء ولو لم تمسسه نار. يعني ايه اكل زيتها يضيء نارا هو بفطرته عارف الصح وهو بفطرته
بيقول حاجات حلوة من قبل ما الوحي بيجي اصلا - 00:51:22

زي زي النبي عليه الصلاة والسلام مسلا قبل البعثة. زي ابو بكر الصديق قبل الاسلام. زي مسلا سيدنا ابراهيم قبل الرسالة. كل دول
برنامجه بالقرآن اهتدت هتلباقي فيه فعلا امسلا كتير بالموضوع دوت. هتلباقي حس ان الناس كانوا اصلا ناس كويستة. ناس نضيفة
قبل الاسلام. ناس فطرتها حلوة بقى. فلما سمعوا الاسلام بيسأل - 00:51:39

حسوا ان هو ده ايوة هو ده في ناس قبل اسلامهم كان هم كده اصلا. هو نفسه فيه خير. هو نفسه بينصح بالخير. هو نفسه رافض ما
عليه قوم من الشرك والفواحش. والكذب والزنا والفحوج - 00:51:58

ال الحاجات دي فده زيتها لوحده بيضيئ من غير حاجة. يكاد زيتون يضيء ولو لم تمسسه نار هو لوحده بفطرته رافض للشر دوت. رافض
للشرك. بس هو لسة ما يعرفش حاجة - 00:52:11

عن الايه؟ عن الشرع وعن الوحي. فلما جا له بقى الوحي يصاحبنا دوت. ولما جا له الشرع بقى نور على نور. يكاد زيتها يضيء ولو ايه؟
لم تمسسه نار. طب لو لمسته نار بقى بيقى ايه بقى - 00:52:27

بيقى نور على نور اللي هو نور الوحي على نور اصلا الايه؟ الفطرة. انت عارفين لما الزيت اصلا بيقى بيقى نقي قوي. عارفين فيه
اعلانات الزيت لما بيجيروا كده يصبوا الزيت كده. الزيت بيقى بايه - 00:52:43

الزيت بيقى بيعلم صح ضيوف الاعلان كده وهم بيصبوا الزيت تحس ان الزيت هو نفسه هو منور لوحده ما حدش ولا حاجة. هو
منور كده. هو ده معنى ايه؟ يقول لك مصفى لآخر قطرة - 00:52:58

بيعلم كده وبتعالع. ما هو فعلا كل ما يتصرف اكتر كل ما يعلم اكتر. فتشوف الزيت تحس ان هو منور لوحده. هو ده يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه الارض. طب لو مسيتوا نار بقى زيدوا - 00:53:14

نور على نور الله الكلام خطير. ازاي يقول لك ان انا عشان اكون مهياً لأن الوحي يجيب معي اثر كبير لازم احافظ على فطريتي السليمة
واحارب اي حد بيحاول يعبس في فطريتي ديت. نور على نور - 00:53:26

ثم قال تعالى دي بقى مهمة جدا يهدي الله لنوره من يشاء. اه اووعى تفتكر ان انت جامد وان انت اللي هتعملها وان انا اللي
هسوبي وهعيش لأ - 00:53:45

انما تلجمأ الى الله سبحانه وتعالى. تقول اللهم اجعل في قلبي نورا. وفي لسانني نورا. واجعل في سمعي نورا وفي البصر نورا. واجعل
من امامي نورا ومن خلفي نورا. واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا - 00:54:00

اللهم اعطني نورا. اللهم اجعل لي نورا. اللهم اجعلني نورا وهكذا يلجاً الانسان الى الله يهدي الله لنوره من يشاء ومن يشاء ديه مش معناها ان ربنا بيختار عبس او عشوائي. اللي هو ايه بنختار حبة شوية كده نهديه من النور والباقي نضلله وخلاص. لا - 00:54:19
وانما الاختيار يكون عن علم وحكمة اضل الله على علم اليه الله باعلم بالشاكرين؟ هو اعلم بالمهددين وهو اعلم بمن ضل عن سبيله.
هو اعلم بمن اهتدى سبحانه وتعالى. فايادك ان تعترض وتقول ليه ربنا - 00:54:40

خلی ده یموت کافر. ولیه ربنا خلی ده یموت مؤمن؟ انت لا تدری ازا لم یکن عندک علم الله فلا تسأله هذا السؤال لذک لاما سأله نوح
هذا السؤال عتب في ذلك قال ربی آآ ان ابني من اهلي - 00:55:00
لیه مات کافر وان وعدک الحق وانت احکم الحاکمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا ياخذ جماعة فلا ایه تسأله ما
ليس لك دایما فکر نفسک بالجملة دیت. لو الشیطان دخل لك وقال لك ليه ربنا خلق ده مؤمن وخلق ده؟ ولیه ربنا ده اولی عمل -
00:55:17

کله لا نسأله ما ليس لنا به علم اذا الكاملة لا نعلم علم الله عن القلوب وعن النفوس. فان کيف تحاسب الله على شيء انت؟ فليس عندك
خلفية عنه ولا عندك معلومات عنه. یهدي الله لنوره - 00:55:41
من يشاء. فنحن كل اللي نقدر نعمله الناس الله تعالى ان تكون يعني يعني من اهل الهدایة دیت. وان هو ربنا يختارنا مع الناس وان
يكون يعلم عنا خير وان يجعل سرائرنا خيرا من - 00:55:55

من ظواهرنا ومن علانيتنا اللهم امين. یهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس. يعني يستفيدوا والله بكل شيء علیم
الامثال دي على فكرة الامثال دي عظيمة جدا ربنا قال في سورة العنكبوت - 00:56:08
آآ وما عن الامثال وما يعقلها الا العالمون وتلك الامثال نضربيها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعني عايز عالم عشان يعقل المثل دوت
ويعرف يحيط بكل جوانبه. وعلى فكرة اللي احنا - 00:56:24

ولا حاجة انت ممكن تجيب تفسير تلاقيه بيقعد يتكلم عشرات الصفحات في الاية دي بس فاحنا كده بس جايبيين حاجة بسيطة يعني
سبحان الله! والله بكل شيء علیم. بيقى شف بقى احنا هنا جدار ايمان بيتابع. شف کم معنى النهاردة خدناه في في الاية دي -
00:56:43

تعال نكمي كده رايحة بنا بقى في وجبات عملية. ما هو الایمان ده بيتبني من الداخل باعمال القلوب. اعمال قلوب
بيتبني الایمان وبعد كده في اعمال زاهرة بتتساعد - 00:57:02
عشان كده جت بقى بعد كده في بيوت الله. اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه یسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله ادي الزکر اقام الصلاة اتنين ايتاء الزکاة ثلاثة يخافون اربعة على قلبي - 00:57:15
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. الله اكبر بيقى انا الاية دي بتتلقي نقلة نقلة تانية بقى. انا دلوقتي احنا بنتكلم في البناء الجدار
الداخلي. مش كده؟ ادي اتكلمنا على تأسیس الایمان - 00:57:35

من خلال معرفة الله ومن خلال زيادة الایمان ومن خلال تعلم العقيدة وال حاجات دي بتزود الایمان. وبعد كده هناك اعمال تزيد الایمان.
منها المحافظة على الصلوات في اوقاتها منها ايتاء الزکاة والصدقات. منها - 00:57:48
ذكر الله تعالى دائمًا ومنها الا يمنعك شيء من هذه الافعال ومنها بالنسبة للرجال تعمیر المساجد. تعمیر المساجد ورفع المساجد بما فيها
من ذكر الله سبحانه وتعالى وما فيها يعني من عمارة المسجد نفسه بناء المسجد تشيد المسجد بس لا داعي للمبالغة في الزخرفة او
هذه الاشياء - 00:58:05

فان هذا من المنهي عنه. هل ينبغي ان یعنی یرفع المسجد بان یبني بناء حسنا ومن یظهر من القذر ومن البدع ومن المنكرات وهذه
الامور. ثم یرفع باقامة ذکر الله فيه والاذان - 00:58:31
والصلوات والمجالس العلم والدروس وحلقات الذکر وحلقات تحفيظ القرآن. هو ده رفع المساجد. اذن الله ان ترفع ليذكر فيها اسمه
یسبح له فيها للغدو والاطفال الرجال. وهذا يدلک على ان هم دول الرجال. الرجال هم رواد المساجد - 00:58:46

خلاصة الكلام الرجال مين الرجال؟ رواد المساجد. واما البيوت فانما هي للنساء. وما المساجد هي بيوت الرجال.
فالرجل يصلی في المسجد. اذا اردت ان تكون رجلا بمفهوم الشرع - [00:59:07](#)

فاللزم الصلاة في المساجد واما الصلاة في البيوت انما هي للنساء تمام؟ رجال رجال كمان ايه مش مش راجل عادي. لا تقول لي تجارة
احنا نقدر نقول دي بpresso للبنات. البنات لا تلهيهم. لا يلهيهم طبخ - [00:59:29](#)

لا تلهيهم مزاكرة لا يلهيهم فيسبوك لا يلهيهم واتساب لا يلهيهم كلام مع واحدة صاحبتك. لا يلهيهم خروج حلوة لا ينهيهم اصل انا
اتكسفت اتواضا لا يلهيهم اصل انا ما اتكسفت اروح اصلي واسيب اصحابي. لا يلهيهم درس - [00:59:48](#)

لا يلهيهم شيء عن اقام الصلاة اقام الصلاة في اوقاتها بتمام الخشوع والحضور والحجاب الكامل عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة المرة بتدفع زكاتها الرجال بيدفع زكاته والمرأة بتتصدق - [01:00:10](#)

لا يلهيها ان هي لا اصل انا عايز احوش علشان كنت عايز اجيب وعلشان اصلي كنت نفسى اجيب حاجات هذا الشيء لا يلهيها. وانما
ايضا تتتصدق وتخرج حقي لله سبحانه وتعالى - [01:00:28](#)

تمام؟ وتعلم ان هذه الصدقة ستعود عليها بالخير. وانه ما نقص مال من ايه من صدقة. يبقى كان الابواب بتقول لنا عايزين بقى نبني
الايمان. ايه بقى الحاجات اللي بنبيها؟ واحد - [01:00:41](#)

الحرص على الاكسار من ذكر الله تعالى في مقاومة زن الشيطان عليك ان انت تقع في الفاحشة او في مقدمة الفحش. نمرة اتنين
الحرص على اقامة الصلاة. وانا بارك على كلمة اقامة. لأن الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر مش هي الصلاة السريعة - [01:00:53](#)

الكرونة اللي ما بتتلحقش دي لا. اقامة الصلاة بالراحة بخشوع ببطء بتركيز بتدبر. اقام الصلاة نمرة ثلاثة ايتاء الزكاة. وعموما افعال
الخير من الصدقات. وهذه الامور الرحمة. كل دي بتترقق القلب. وكل دي بتبني عندي جدار - [01:01:13](#)

الايمان نمرة اربعة اعمال قلبية يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. يخافون يوما تتقلب فيه الخلق والابصار بتقول لك
محتجين عمل قلبي انك انت تحبي في قلبك هذه الاعمال. الخوف من الله - [01:01:33](#)

الرجاء في الله محبة الله سبحانه وتعالى اتعلم اعمال القلوب. وانا كان لي عارفين برنامج رمضان اللي فات آآ قلبك ابيض او قلبك
ابيض يعني كان برنامج مهم ومختصر يعني جدا. لكن اتكلمنا فيه عن كل الاعمال القلبية تقريبا. بشكل عملي ازاى الانسان يعرفها؟
ازاى يأسسها - [01:01:50](#)

يعني برنامج ارجو من الله اه ان يقبله وان يكون حجة لي يوم القيمة. عموما الانسان يحتاج يحتاج جدا ان هو يعني يعني آآ اعماله
القلبية يخافون. وعلى فكرة يخافون يوما تتقلب فيه الخلفاء الصغار. دي جزء من محور مهم - [01:02:13](#)

جدا في الصورة ماشي معي ومحور المراقبة فاكرين اتكلمنا عن المحور ده قبل كده؟ وقلنا المحور ده آآ خطير جدا محور مراقبة
ماشي معي في الصورة كلها ماشي معي في الايه؟ في الصورة كلها. عشان كده السورة دي تلاقي فيها مسلا ايه؟ والله بكل شيء عليم.
والله بما تعلمون بصير. آآ حتلاقي فيها مسلا - [01:02:32](#)

مثلا والله بكل شيء عليم زي ما قلنا مثلا يخافون يوما تتقلب في خلاصات لان طبعا اه طبعا اه عمل قلبي ينفعني في امر
الفواحش هو المراقبة اخطر عمل قلبي هو المراقبة. مراقبة الله سبحانه وتعالى. المراقبة دي مرتبطة باستحضارك الدائم لمعية الله
ونزر الله لك. واستحضار دائم - [01:02:55](#)

بما انت مقبل عليه في الآخرة من الحساب والعقاب او السوام ومن لقاء الله والوقوف بين يديه والقبر والحضر والصلة والميزان فلو
الانسان الحاجات دي اصلا اصلا حضرة في قلبه كتير - [01:03:22](#)

ده اكترا واحد يقدر يقول لفاحشة ومقدمتها لأ الشخص لفعلا عايش مع الدار الآخرة الشخص اللي فعلها عايش مع دار الآخرة ده
اكترا واحد يقدر يقول لأي مدخل من مداخل الفاحشة - [01:03:40](#)

سهل جدا ده لما يجي له مشهد اباحي على اليوتيوب يقفل سهل جدا ان لو شاف بنت في الشارع بغض الاصل سهل جدا لما تيجي

تختار هدوم في محل وهي رايحة تشتري - 01:04:11

قل للضيق لا والمقطع لا والمخرش لا والملفت للنزر قوي لا دي يخافون ليه؟ اصل في يوم ليه؟ اصل اليوم ده تقلب فيه القلوب والابصار وانا ما عنديش استعداد اروح لربنا - 01:04:28

وانا شایلة زنوب غيري سهل جدا تقول للولد اللي عايز يكلمها. لا متهلك جدا بيقول لصحابه اللي عايزين يعرفوه على بنات لأ سهل سهل فهمتوا ببقى محور المراقبة مع محور ارتباط القلب الانسان - 01:04:52

الدار الاخرة على المحور اللي احنا اسسناه النهاردة هو الایمان ومعرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته هو ده اساس بناء الایمان اللي احنا هنشتغل عليه احنا كأننا اتكلمنا في ايه - 01:05:18

في معنى مهم جدا عشان اسس الایمان عندي محتاج محورين اساسيين في قلبي وبعض المحاور العملية يوم المحورين الاساسيين في قلبي معرفة الله والارتباط بالدار الاخرة تاني معرفة الله كويس من خلال الایات المقروءة - 01:05:35

من خلال القرآن من خلال الوحي من خلال الشرع من خلال الایمان زائد ارتباط القلب بالدار الاخرة يخافون يوما مع الحرص ان انا بعد عن المعاصي علشان قلبي يقدر يتتأثر بمعاني الایمان. وعلشان ينتفع بالنور وهو داخل من له وهو خارج منه - 01:05:56

زاد واجبات عملية علشان الایمان يزيد منها الاكثار من ذكر الله تعالى الحرص على اقامة الصلاة في اوقاتها بتمام الخشوع والحضور لأن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وده بيصعب معني في موضوع الفاحشة - 01:06:23

الحرص على ايتام الزكاة والصدقات واعمال البر والخير. لأن الانسان يعني قد ينجيه الله تعالى من موقف فيه فتنة بسبب عمل صالح عمله فتعرف الى ربك في الرخاء اعرفك في به في الشدة - 01:06:41

ويزيد الرجال على ذلك ان الصلاة تكون في المساجد. فيرافقون يعني اذن الله ان ترفع بذكر الله وباقامة الصلاة فيها لو احنا شف بقى النتيجة بقى ايه الناس اللي عملوا دوت قال ليجزيهم الله احسن ما عملوا - 01:06:58

يجزىهم الله ايه احسن ما عملوا ويزيد لهم الله يرزق من يشاء بغير حساب. الله يعني لو انا عملت كده ربنا مش هيعاملني بالعدل هيعاملني بالفضل يجزيهم الله احسن نعم. يعني ايه احسن ما عملوا؟ يعني - 01:07:15

من من بعض من بعض معانيها ان ربنا سبحانه وتعالى نعاملهم دائما بالاحسن يعني لو هي ممكن ياخد ياخد عليها عشرة ولا خمستاشر لأ ياخد خمستاشر. لأن خمستاشر احدس وقيل ان هو هيعاملك على احسن حاجة انت عملتها - 01:07:35

يعني لو انا مسلا صليت عشر صلوات في صلاة كانت بخمسة وصلاة كانت بسرع اربعة وصلة كانت بعشرة وصلة كانت باتناشر هتتحاسب على كل اتناشر لان دي احسن حاجة عملتها - 01:07:54

وده من كرم ربنا ان انت كنت بتحاول و بتسعى. فمرة في سعيك وصلت لاتناشر ربنا يحسب لك كله على اتناشر ده من احد معاني يجزيهم الله ايه؟ احسن. احسن ما عملوا. الله - 01:08:07

وكمان ايه؟ ويزيدهم من فضله. يا سلام ده بيخلبك تطمع في كرم ربنا. تطمع في كرمه في الدنيا قبل الآخرة قل يا رب انا عملني يعني انا بحاول بس كل اللي بعمله علشان يعني احسن نفسى شوية. تلاقى ربنا كرمك - 01:08:22

المرحلة في في الحجاب ما كنتيش تتخيليه ابدا. قلت لهم لا انا ما كنتش اتخن في يوم من الایام انه نلبس ده. انا حلم حياتي بس البس واسع شوية اه ما هو ده وزنه من فضل - 01:08:40

واحد كان مسلا يقول ده انا والله العزيزم ده انا كان حلم حياتي بس انزل اصلي في المسجد. دلوقتني بقيت امام المسجد وبقيت بقرب الناس وبقيت بحفظ وربنا كرمي ودلوقتي بطلب علم. الله - 01:08:51

ما كنش في باله اصلا. لأن هو عمل حركة كده فربنا زاده من فضله البنت مسلا تقول لي انا كان حلم حياتي آآ يعني بس يعني كنت باشوف الاخت الصالحة دي كان حلم حياتي ان انا اتعرف عليه يعني - 01:09:01

دلوقتي ما شاء الله كل صاحباتي من الصالحات وانا بقيت كويستة وبقى دلوقتني رحت دار وبقى لي حلقة وقصة كبيرة كل ده منين؟ ويزيده من فضله. صح؟ بقى احنا ايه؟ نستبشر - 01:09:17

ان شاء الله ربنا يكرمنا يجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. شف بقى الخاتمة بقى اللي تخلينا نذوب حبا في الله كمان
بعد كل ده والله يرزق. الله! من يشاء - 01:09:30

بعير حساب يلا ما فيش باحس خالص مفتوحة على الآخر على قدر الصدق على قدر الاخلاص على قدر النوايا ربنا يعطي شفنا بقى
الكلام الطيب ده النهاردة خدنا الايه الجزء دوت خلينا ما نطولش فيه - 01:09:43

ارجو من الله سبحانه وتعالى ان احنا تكون فهمنا النهاردة ايه ايه المعنى؟ وايه ارتباط الجزء ده بالصورة؟ وايه علاقته بالاسوار
الداخلية؟ وهي المحاور اللي اتكلمنا عنها النهاردة. نكمل بقى ان شاء الله - 01:10:00

درس قادم. ربنا يرضيكم ويبارك فيكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:10